

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 2012-06-19 رقم العدد: 14509 رقم الصفحة: 86 مسلسل: 171 رقم القصة: 1

فيما أشادوا بإنجازات سموه «رحمه الله»

العسكريون بمنطقة الحدود الشمالية يعبرون عن عميق حزنهم في وفاة الأمير نايف بن عبدالعزيز



عمر - عبدالله القارن

عبر عدد من المسؤولين العسكريين بمنطقة الحدود الشمالية عن أصدق مشاعر العزاء والألم لوفاة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، فقد أعرب اللواء علي بن نزال العنزي، قائد حرس الحدود بمنطقة الحدود الشمالية عن عميق حزنه لوفاة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية يرحمه الله مؤكداً أن المتبوع لتاريخ الأمم والشعوب يجد أن هناك قادة ورجالاً التصقوا بضمائر شعوبهم ووجدانها بما سطره من أعمال وإنجازات وقرارات تاريخية حاسمة ظلت بارزة في صفحات أمتهم وأسهمت في نهضة دولهم وانطلاقها في المجالات التنموية كافة.

وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية (رحمه الله) الذي انتقل إلى جوار ربه، هو أحد أولئك الرجال

الذين ازدان تاريخ المملكة بأعمالهم وعطاءاتهم منذ التحاقه بالعمل الرسمي وهو لا يزال في مرحلة مبكرة من حياته، واستطاع أن يقدم لأمن بلاده خدمات صادقة ومخلصة كنموذج فريد لرجل الدولة المخلص، وقد أسس لسنة نبي الله عليه أفضل الصلاة والسلام جائزة يتنافس عليها العلماء والأدباء والمفكرين، وقد زرع الابتسام والسعادة في نفوس أسر شهداء الواجب، نسال الله أن يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته.

كما عبر مدير شرطة منطقة الحدود الشمالية اللواء حمود بن صالح المنصور: أن الشعب السعودي قد فجع بأسره صغاراً وكباراً ورجالاً ونساءً يفقد سيدي صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية صاحب القوة والشكيمة عالي الهمة شديد العزيمة، الذي أفضى حياته في خدمة دينه ومليكه ووطنه والأمم العربية والإسلامية فقد دافع عن القضايا الوطنية والعربية والإسلامية، وكان له مواقف ثابتة ورؤية ثاقبة ونشاط متقد وفكر نير بصير بظواهر الأمور



اللواء حمود بن صالح المنصور

والأمن الأول، وعراب مكافحة الإرهاب وصاحب التجربة الفريدة في التعامل مع حاملي الفكر المنحرف، والتي أساسها ما يحمله سموه الكريم من نفحات إيمانية وقلب جسور امتلاً بحب الله فسار على نهج العقيدة الإسلامية وما تمليه من تعاليم وأحكام، هذه التجربة كانت محط اهتمام دولي لأنها تجاوزت المعايير والقوانين الدولية وحقوق الإنسان وما تنادي به القوانين الوضعية، فأرست بفضل من الله دعائم الأمن والأمان وحققته الرخاء والاستقرار، فسارعت الدول إلى صياغتها ونقلها



اللواء علي بن نزال العنزي

إلى مجتمعاتهم المحلية وتطبيقها على الخارجين على الأنظمة والقوانين. إن الأمير نايف رحمه الله رجل بأمة فصرت كلمات البلغاء وفصاحة الفصحاء وشعر الشعراء، عند إعطائه حقه:

كَذَا فَلَيْجِلُ الْخَطْبُ وَلَيْفَاحُ الْأَمْرِ
فَلَيْسَ لِعَيْنٍ لَمْ يَفِضْ مَاؤُهَا غَدْرُ
ومع ألم المصاب وجلل الخطب وفداحة الأمر إلا إننا نستقبل الفاجعة بقلوب مطمئنة مؤمنة بقضاء الله وقدره فلا نقول إلا ما يرضي ربنا، فإننا لله وإنا إليه راجعون، قال تعالى ﴿وَيُبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ



مدير الدفاع المدني

مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ [البقرة: 155-157].

ونعزي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي بوفاة الأمير نايف ونسال الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب أن يتغمده بواسع رحمته، وغفرانه، وأن يلهمنا الصبر والسلوان، وأن يخلصنا من مصيبتنا بخير.

كما رفع مدير الدفاع المدني بمنطقة الحدود الشمالية اللواء عبدالله بن هادي عسيري: أحر التعازي إلى مقام خادم الحرمين الشريفين وإلى الأسرة المالكة وإلى الشعب السعودي والأمم العربية والإسلامية في هذا المصاب الجلل. لقد عرف رحمه الله بحكمته البلغة وأرائه السديدة والصائبة التي تخدم الدين والوطن والمواطن. لقد عم الحزن أرجاء البلاد المعمورة بعد خبر وفاة أمير الحكمة كيف لا تحزن لجميع أعماله وأفعاله وخصاله كانت ولا زالت حاضرة في مملكة الحب بل امتدت خرياتها إلى

الكثير من الدول والشعوب. فقد أسس رحمه الله قاعدة أمنية قوية وقفت ولا زالت واقفة في وجه كل من سولت له نفسه الإخلال بأمن هذا الوطن أو زعزته. وأنشأ العديد من المؤسسات الخيرية والإنسانية التي تهدف لخدمة أبناء شعبة الكريمة وتلتمس احتياجاتهم وبذل كل ما في وسعه لتوفير الأمن والأمان، فرحمك الله يا نايف الأمن وأسكنك فسيح جناته، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

كما قال مدير جوازات منطقة الحدود الشمالية العميد سعود بن علي العون: الحمد لله على قضائه وقدره أرفع أحر التعازي إلى مقام سيدي خادم الحرمين الشريفين وإلى الأسرة المالكة والشعب السعودي في فقيد الوطن والأمة العربية والإسلامية ورجل الأمن الأول صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز رحمه الله الذي جفف منابع الإرهاب في جميع مسائله المعصورة بعد خبر وفاة أمير الحكمة أصحاب الفكر المنحرف ساتلين اللؤلؤ عز وجل أن يسكنه فسيح جناته. ﴿

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾.